

مستشفى الهلال الأحمر القدس

الولادة بالعملية القيصرية

إعداد
لجنة التعليم المستمر

كل امرأة حامل وزوجها عليهم أن يخططوا لاحتمال الولادة بالعملية القيصرية كاحتمال الولادة الطبيعية مع أن معظم الولادات تكون طبيعية إلا أن هناك أسباب كثيرة تؤدي إلى أن يولد الطفل عن طريق عملية قيصرية.

العمليات القيصرية ضرورية إذا كانت الولادة المهبلية مستحيلة أو غير آمنة للأم والطفل ومن هذه الحالات:

- 1- عندما يقل الأكسجين في دم الجنين.
- 2- عندما تنزف الأم بشدة كاتفصال المشيمة المبكر.
- 3- رأس الطفل كبير بالنسبة للحوض.
- 4- الطفل الذي ينزل من رجليه وحجمه كبير.
- 5- عدم التقدم في الولادة.
- 6- حمل التوائم بوضع غير طبيعي.

العمليات القيصرية المبرمجة تحدد مسبقا قبل الموعد الأصلي للولادة. كما هو الحال مع السيدات اللواتي لهن للولادة الإنجاب أكثر من مرتين بعملية قيصرية أو خلال متابعة الحمل لها تقرر لها عملية قيصرية مسبقا للأسباب السابقة الذكر.

التخدير

هناك طريقتان للتخدير:
طريقة التخدير العام وطريقة التخدير النصفى وفي هذه الحالة تكون السيدة يقظه.

من يتواجد خلال العملية القيصرية

غرفة العمليات تحتوي على :

- 1- طبيبين اخصائيين للنساء والتوليد.
- 2- ممرضتان.
- 3- طبيب تخدير.
- 4- طبيب الأطفال.

العملية نفسها تستغرق 30-40 دقيقة اعتمادا على الظروف لكل حالة فردية.
التعقيدات المحتملة للولادة بالعملية القيصرية هي:
1- إمكانية التهاب الجرح وهذا يعالج بالمضادات الحيوية.
2- إمكانية النزيف وفقدان دم زائد وهذا يمكن تلافيه باستعمال الأدوية المضادة لذلك.

الشفاء الجسماني في الأيام الأولى :

- 1- عندما يختفي أثر المخدر على الأم أن تتوقع حدوث تشنجات في الرحم.
- 2- مكان الجرح مؤلم وحساس لعدة أيام ويعطى مخفف للألم عن طريق الحقن لمدة 24 ساعة الأولى وبعدها الأدوية المخففة للألم عن طريق الفم.
- 3- بعد العملية توقعي استمرار مراقبة الضغط والحرارة ، مكان الجرح وإخراج البول.

- 4- مع أن العملية القيصرية هي عملية رئيسية في منطقة البطن فمن الضروري على الأم أن تنهض وتغادر فراشها بأقصى سرعة لزيادة الدورة الدموية وتقليل أي احتمالية للتجلطات في الدم.
- 5- الغرز الداخلية لمنطقة البطن والرحم ستذوب بنفسها ، أما الغرز الخارجية فستنزع عادة بعد أسبوع من العملية.
- 6- الأكل سيكون بالتدرج وتبدأ عادة بالسوائل في اليوم الأول بعد العملية والأكل الحفيف في اليوم الثاني.
- 7- خلال فترة تواجدك في المستشفى فمن الضروري أن تعرفي كيف تهتمي بطفلك لتكوني مؤهلة أكثر عند عودتك للبيت.
- 8- ألم في منطقة الجرح ، ارتفاع في درجة الحرارة، إفرازات كريهة ، علامات عن التهاب الجرح ، ويجب مراجعة الطبيب.
- 9- مكان الجرح ممكن أن يحك أن ينم ، هذه العلامات ستختفي مع الوقت ومع تناول الغذاء الصحي ستشعرين بالتحسن كل يوم.
- 10- المشي سيمنع تكون غازات البطن وتحسين الدورة الدموية عندما تبدأين بالسير ممكن أن تشعرين بنزول كمية كبيرة من الدم من المهبل، هذا الدم من الرحم يخرج للخارج بعد أن تكون المرأة بالوضع الأفقي لفترة طويلة من الوقت.

الرضاعة الطبيعية بعد العملية القيصرية

لا يعني أن تجري المرأة عملية قيصرية أنها لا تستطيع أن تقوم بإرضاع طفلها فهي يستطيع ذلك كالأمهات الأخريات اللواتي يلدن ولادة مهبلية ولكنها قد تحتاج إلى صبر مرونة أكثر.

الوقت : هذا يعتمد على حالة الأم والطفل والمخدر حيث يمكن للأم أن يبدأ بالرضاعة بعد أن تستيقظ وتشعر بالوعي ، الطفل يبقى في الحاضنة بعد العملية القيصرية مدة 24 ساعة. ولكن هذه الفترة يمكن للأم أن ترى طفلها وتبدأ بإرضاعه.

الأوضاع المريحة :

في البداية ستجد الأم بعض الصعوبة في إيجاد وضع مريح للرضاعة وعندما تبدأ بالرضاعة ستشعر بتقلص الرحم ، هذا وضع طبيعي ولن يؤدي الجرح.

ومن الأوضاع المريحة:

الاستلقاء على الجنب ، الجلوس على الكرسي.

وأخيرا:

إذا حدثت ولادة سابقة بعملية قيصرية فتحدث التي بعدها كذلك عندما يرتبط السبب بالأم وفي الحالات الأخرى فإن الولادة المهبلية بعد الولادة القيصرية ممكنة.

تمنياتنا لك بالشفاء العاجل وألف مبروك للمولود الجديد
والحمد لله على سلامه.